

لوح قناع

حضرت بهاء الله

نسخه اصل فارسی



لوح قناع - از آثار حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی - شماره ۷۳۴

یکی از احبای الهی مکتوبی بحاجی محمد کریم خان نوشته و در آن مکتوب سؤالات چندی نموده و از قراری که استماع شد خان مذکور از معانی غافل شده بالفاظ تمسک جست و اعتراض نموده لیدحض الحق بما عنده ولكن غافل از اینکه يحقق الله الحق بکلماته و يقطع دابر المشركين اول آن مکتوب باین کلمات مزین الحمد لله الذي كشف القناع عن وجه الاولياء خان مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است و صاحب این مکتوب گویا بحرفی از علم و اصطلاحات قوم فایز نشده چه که قناع مخصوص رؤس نسا است باعتراض بر الفاظ مشغول شده و غافل از اینکه خود از علم و معلوم هر دو بی بهره مانده اصحاب الهی الیوم این علومی را که او علم دانسته تنگ میدانند علیکه محبوب است آن بوده که ناس را بحق هدایت کند بعد از آنکه نفسی بآن فایز نشد آن علم حجاب اکبر بوده و خواهد بود و اعتراضات او دیده نشد مگر همین یک فقره که آنهم شنیده شد و آن فقره بمنظر اکبر رسید لذا از مظهر امر در جواب اعتراض او این لوح ابداع اقدس اطهر نازل که شاید ناس بامثال این اعتراضات از مالک اسما و صفات محروم نمانند و کلمه علیا را از کلمه سفلی تمیز دهند و بشرط الله العلی الاعلی توجه نمایند من اهتدی فلنفسه و من اعرض ان الله لغنی حمید

بسم الله العليم الحكيم

يا ايها المعروف بالعلم والقائم على شفا حفرة الجهل انا سمعنا بانك اعرضت عن الحق واعترضت على احد من احبائه الذي ارسل اليك كتاباً كريماً ليهديك الى الله ربك ورب العالمين انك اعترضت عليه واتبعت سنن الجاهلين وبذلك ضيعت حرمتك بين عباد الله لاننا باعترضك وجدناك على جهل عظيم انك ما اطلعت على قواعد القوم واصطلاحاتهم وما دخلت روضة المعاني والبيان و كنت من الغافلين وما عرفت الفصاحة والبلاغة ولا المجاز ولا الحقيقة ولا التشبيه ولا الاستعارة لذا نقلت عليك ما تطلع به على جهلك وتكون من المنصفين انك لو سلكت سبل اهل الادب ما اعترضت عليه في لفظ القناع ولم تكن من المجادلين وكذلك اعترضت على كلمات الله في هذا الظهور البديع اما سمعت ذكر المقتنع وهو المعروف بالمقتنع الكندي وهو محمد بن ظفر بن عمير بن فرعان بن قيس بن اسود و كان من المعروفين انا لو نريد ان نذكر آباءه واحداً بعد واحد الى ان ينتهي الى البديع الاول لنقدر بما علمني ربي علوم الاولين والآخرين مع انا ما قرئنا علومكم والله على ذلك شهيد و عليم و انه اجمل الناس وجهاً و اكملهم خلقاً و اعدلهم قواماً فانظر في كتب القوم



ORIGINAL

لتعرف وتكون من العارفين و كان اذا اسفر اللثام عن وجهه اصابته العين فيمرض لذا لا يمشی الا مقتعاً اى مغطياً وجهه كذلك ذكر في كتب العرب العرباء و الادباء و الفصحاء فانظر فيها لعل تكون من المطلعين و انه هو الذى يضرب به المثل فى الجمال كما يضرب بزرقاء اليمامة فى حدة البصر و ابن اصمغ فى سعة الرواية لو كنت من العالمين و كذلك فى طلب الثار بالمهلل و الوفاء بالسّموّال و جودة الرأى بقیس بن زهير و الجود بجاتم و الحلم بمعن بن زائدة و الفصاحة بقیس بن صاعدة و الحكمة بلقمان و كذلك فى الخطبة بسحبان وائل و الفراسة بعامر بن طفيل و الخدق بایاس بن معوية بن القرّة و الحفظ بجحّاد هؤلاء من مشاهير العرب الذين ترسل بهم الامثال طالع فى الكتب لعل لا تدحض الحق بما عندك و تكون من المتنّبين و توقن بانّ علماء الادب استعملوا لفظ القناع فى الرجال كما ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين ثمّ اعلم بانّ القناع مخصوص بالنساء و يسترن به رؤسهنّ ولكن استعمل فى الرجال و الوجه مجازاً ان كنت من المطلعين و كذلك اللثام مخصوص بالمرئّة يقال لثمت المرئّة اى شدت اللثام على ففها ثمّ استعمل فى الرجال و الوجه كما ذكر فى الكتب الادبيّة اسفر اللثام عن وجهه اى كشف النقاب اياك ان تعترض بالكلمات على الذى خضعت الآيات لوجهه المشرق المنير خف عن الله الذى خلقك و سواك و لا تشمت الذين آمنوا و انفقوا انفسهم و اموالهم فى سبيل الله الملك العزيز القدير قل ما كان مقصودنا فيما ارسلناه اليك الا بان تكون متذكراً فيما فرطت فى جنب الله و تتخذ لنفسك اليه سبيلاً انا اردنا هدايتك و انك اردت ضرنا و استهزئت بنا كما استهزء قوم قبلك و هم اليوم فى اسفل الجحيم انك من الذين اذ نزل الفرقان من لدى الرحمن قالوا ان هذا الا اساطير الاولين و اعترضوا على اكثر آياته فانظر فى الاتقان ثمّ فى كتب اخرى لترى و تعلم ما اعترضت به من قبل على محمد رسول الله و خاتم النبيّين انا عرفناك نفسك لتعرفها و تكون على بصيرة من لدى البصير قل عند ربّى خزائن العلوم و علم الخلائق اجمعين ارفع رأسك عن فراش الغفلة لتشهد ذكر الله الاعظم مستویاً على عرش الظهور كاستواء الهاء على الواو قم عن رقد الهوى ثمّ اتبع ربك العلى الاعلى دع ما عندك ورائك و خذ ما اتاك من لدى الله العزيز الحكيم قل يا ايها الجاهل انظر فى كلمات الله ببصره لتجدهنّ مقدّسات عن اشارات القوم و قواعدهم بعد ما كان عنده علوم العالمين قل ان آيات الله لو تنزل على قواعدكم و ما عندكم انها تكون مثل كلماتكم يا معشر المحتجبين قل انها نزلت من مقام لا يذكر فيه دونه و جعله الله مقدّساً عن عرفان العالمين و كيف انت و امثالك يا ايها المنكر البعيد انها نزلت على لسان القوم لا على قواعدك المجعولة يا ايها المعرض المريب انصف بالله لو توضع قدرة العالم فى قلبك هل تقدر ان تقوم على امر يعترض عليه الناس و عن ورائهم الملوك و السلاطين لا وربّى لا يقوم احد و لن تستطيع نفس الا من اقامه الله مقام نفسه و انه هو هذا و ينطق فى كلّ شأن انه لا اله الا هو الواحد الفرد المعتمد العليم الخبير لو يتكدر منك قلب احد من خدام السّلطان فى اقلّ من آن لتضطرب فى الحين و انك لو تنكرنى فى ذلك يصدّقنى عباد الله المخلصون و مع ذلك تعترض على الذى اعترض عليه الدّول فى سنين معدودات و ورد عليه ما ناح به الرّوح الامين الى ان سجن فى هذا السّجن البعيد قل ان افتح البصر ان الامر علا و ظهر و الشّجر ينطق باسرار القدر هل ترى لنفسك من مفرّ تالله ليس لاحد مفرّ و لا مستقرّ الا لمن توجه الى المنظر الاكبر هذا المقام الاطهر الذى اشتهر ذكره بين العالمين قل اعترض بالقناع على الذى آمن بسلطان الابداع و الاختراع و الذى اعترض اليوم انه من همج رعاى عند الله فاطر السّموات و الارضين قل يا ايها الغافل اسمع تغنى الورقاء على افنان سدرة المنتهى و لا تكن من الجاهلين ان هذا هو الذى اخبركم به كاظم و احمد و من قبلهما النبيّون و المرسلون اتق الله و لا تجادل بآياته بعد انزالها انها نزلت بالفطرة من جبروت الله ربك و رب العالمين و انها لحجة الله فى كلّ الاعصار و لا يعقلها الا الذينهم انقطعوا عما عندهم و توجهوا الى هذا النّبأ العظيم يا ايها البعيد لو ان ربك الرحمن يظهر على حدودك لتنزل آياته على القاعدة التى انت عليها تب الى الله و قل

سبحانک اللهم یا الهی انا الذی فرطت فی جنبک و اعترضت علی ما نزل من عندک ثم اتبعت النفس و الهوی و غفلت عن ذکرک العلیّ الابهی یا الهی لا تأخذنی بجیراتی طهرنی عن العصیان ثم ارسل علیّ من شطر فضلک رواج الغفران ثم قدر لی مقعد صدق عندک ثم الحقنی بعبادک المخلصین یا الهی و محبوی لا تحرمنی عن نفحات کلماتک العلیا و لا من فوحات قیصک الابهی ثم ارضنی بما نزل من عندک و قدر من لدنک انک فعال لما تشاء و انک انت الغفور الجواد المعطى الکریم

اسمع قولی دع الاشارات لاهلها و طهر قلبک عن الکلمات الّتی تورث سواد الوجه فی الدّارين اطلع عن خلف الحجابات و الاشارات و توجه بوجه منیر الی مالک الاسماء و الصّفات لتجد نفسک فی اعلى المقام الذی انقطعت عنه اشارات المربیین کذلک نصحک القلم الاعلی ان اقبلت لنفسک و ان اعرضت فعلیها ان ربک الرحمن لغنی عما کان و عما یکون و انه هو الغنی الحمید

بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف قیص رحمانی را از کلمات منزله پاریسیه ادراک نمائی و منقطعاً عن الاشارات بشطر احدیه توجه کنی اگرچه هر طیری از کدس رحمت رحمانیه و خرمن حکم صمدانیه نصیب نبرده و قادر بر التقاط نه طیر بیان باید در هواء قدس رحمن طیران نماید و از خرمنهای معانی قسمت برد تا قلوب و افتدۀ ناس بذکر این و آن مشغول از عرف روضۀ رضوان محروم بشنو نصح این مسجونرا و ببازوی یقین سدّ محکم متین بنا کن شاید از یاجوج نفس و هوی محفوظ مانی و بعنایت خضر ایام بکوثر بقا فایز شوی و بمنظر اکبر توجه نمائی دنیا را بقائی نه و طالبان آن را وفائی مشهود نه لا تطمئنّ من الدّنیّا فکّر فی تغییرها و انقلابها این من بنی الخورتنق و السّدیر و این من اراد ان یرتقی الی الاثیر کم من قصر استراح فیہ بانیه فی الاصل بالعاغیه و الخیر و غداً ملکه الغیر و کم من بیت ارتفع فی العشیّ فیہ القهقهة و شدو الزرقاء و فی الاشراق نخب البکاء ای عزیز ما ذلّ و ای امر ما بدلّ و ای روح ما راح و ای ظالم شرب کأس الفلاح و هم چنین بعلوم ظاهره افتخار نمما و فوق کلّ ذی علم علیم فاعلم لکلّ صارم کلال و لکلّ فرح ملال و لکلّ عزیز ذلّة و لکلّ عالم زلّة تقوی پیشه کن و بدبستان علم الهی وارد شو اتقوا الله یعلّمکم الله قلب را از اشارات قوم مقدّس نما تا بتجلیات اسما و صفات الهی منور شود چشم اعراض ببرند و بصر انصاف بگشا و بر احبّای الهی اعتراض مکن قسم بشمس افق ظهور که اگر از علوم ظاهره هم کجا هو حقّها نصیب میبردی هرآینه از لفظ قناع بر دوستان مالک ابداع و اختراع اعتراض نمینمودی صه لسانک عن الاولیاء یا ایها الهائم فی هیماء الجهل و العمی مصلحت در آن است که قدری در کتب بیان و بدیع ملاحظه کنی شاید از قواعد ظاهر مطلع شوی چه که اگر بر حقیقت و مجاز و مقامات تحویل اسناد و استعاره و کنایه مطلع میشدی اعتراض نمینمودی که قناع در وجه استعمال نشده ببصر مشرکین در کلمات محبّین ربّ العالمین نظر مکن و اما القناع و المقنعة دو جامه اند که نسا رؤس خود را بآن میپوشانند مخصوص است از برای رؤس نسا و لکن در رجال و وجه مجازاً استعمال شده و هم چنین لثام آن است که نسا بآن دهان خود را میپوشانند چنانچه اهل فارس و ترک بیشماق تعبیر مینمایند و در رجال و وجه مجازاً استعمال شده چنانچه در کتب ادبیه مذکور است فانظر فی کتب القوم لتجد ما غفلت عنه و آن نامه را یکی از احبّای الهی بشما نوشته و مقصود او آنکه شما را از ظلمت نفسانیه نجات دهد و بشطر احدیه کشاند و تو اظهار فضل نمودی و لکن اخطأ سهمک و عند اهل علم شأن و مقدرات معلوم شد اسمع قولی لا تعترض علی من یدگرک و لا تضجر من یعظک و لا تعقب العطاء بالاذی و علیک بالخضوع عند احبّاء الله ربّ الآخرة و الاولى دع العلوم لانها منعتک عن سلطان المعلوم اثر من یدگرک علیک و قدّمه علی نفسک لو تمشی بلا حذاء و تنام بلا وطاء و تنوح فی العراء لخیر لک من ان تحزن من آمن و هدی یا ایها المهتاض لا تعجل علی

الاعتراض ولا تكن كالارقم للضلاض من عجل في اللّهم سقط في النّدم امسك اللسان و القلم عن ردّ مالک القدم لا تجعل نفسك مستحقاً للنّقم سوف ترجع الى مالک الامم و تسئل عمّا اکتسبت في الحیوة الباطلة في يوم تتقلّب فيه القلوب و الابصار من سطوة الله المقتدر القهار الى م تسلك سبل الفحشاء و تعترض علی مالک الاسماء انسیت مرجعک و مأواک او غفلت عن عدل مولاک ان امنت اللّحد فاتّبع ما یأمرک به نفسك و هواک و الا اسرع الى اللّذی الى الله دعاک و تدارک ما فات عنک في اولاک قبل اخراک خف عن الله اللّذی خلقک و سواک تب اليه ثمّ اذکره في صباحک و مساءک و انّ اليه مرجعک و مثواک و از آن گذشته که بر کلمات احبّاء الله اعتراض کرده و میکنی در غفلت بمقامی رسیده‌ئی که بر کلمات نقطه‌ اولی روح ما سواه فداه اللّذی بشرّ الناس بهذا الظهور هم اعتراض نموده‌ئی و کتب در ردّ الله و احبّائه نوشته‌ئی و بذلک حبطت اعمالک و ما کنت من الشّاعرين تو و امثال تو گفته‌اند که کلمات باب اعظم و ذکر اتمّ غلط است و مخالف است بقواعد قوم هنوز آنقدر ادراک نموده‌ئی که کلمات منزله الهیّه میزان کلّ است و دون او میزان او نمیشود هریک از قواعدی که مخالف آیات الهیّه است آن قاعده از درجه اعتبار ساقط

دوازده سنه در بغداد توقّف شد و آنچه خواستیم که در مجلسی جمعی از علما و منصفین عباد جمع شوند تا حقّ از باطل واضح و مبرهن شود احدی اقدام نمود باری آیات نقطه‌ اولی روح ما سواه فداه مخالف نبوده تو از قواعد قوم بی خبری از آن گذشته در آیات این ظهور اعظم چه میگوئی افتح البصر لتعرف بانّ القواعد تؤخذ من کلمات الله المقتدر المهيمن القيوم اگر احزان وارده و امراض جسدیه مانع نبود الواحی در علوم الهیّه مرقوم میشد و شهادت میدادی که قواعد الهیّه محیط است بر قواعد بریه نسئل الله ان یوفّقک علی حبه و رضاه و انه یحبیب لمن دعاه

فکر کن در ایامیکه فرقان از سماء مشیت رحمن نازل شد اهل طغیان چه مقدار اعتراض نموده‌اند گویا از نظر شما محو شده لذا لازم شد که بعضی از آن ذکر شود شاید خود را بشناسی که در حین اشراق شمس محمدی از افق عزّ صمدانی چه مقدار اعتراض نمودی غایت آن است که در آن ایام باسم دیگر موسوم بودی چه اگر تو از آن نفوس نبودی هرگز در این ظهور بر حقّ اعتراض ننمودی از جمله اعتراض مشرکین در این آیه مبارکه بود که میفرماید لا نفرّق بین احد من رسله اعتراض نموده‌اند که احد را ما بین نه و باین جهت بر کلمه محکمّه الهیّه اعتراض و استهزا نموده‌اند و هم‌چنین بر آیه مبارکه خلق لکم ما فی الارض جمیعاً ثمّ استوی الى السّماء فسویهنّ سبع سموات اعتراض نموده‌اند که این مخالف آیات دیگر است چه که در اکثر آیات سبقت خلق سما بر ارض نازل شده و هم‌چنین بر آیه مبارکه خلقناکم ثمّ صورناکم ثمّ قلنا للملئکه اسجدوا لآدم اعتراض نموده‌اند که سجود ملئکه قبل از تصویر خلق بوده و اعتراضاتی که در این آیه مبارکه الهیّه نموده‌اند البتّه استماع نموده‌اید و هم‌چنین بر آیه مبارکه غافر الذّنب قابل التّوب شدید العقاب اعتراض نموده‌اند که شدید العقاب صفت مضاف بفاعل است نعت معرفه واقع شده و مفید تعریف نیست و هم‌چنین در حکایت زلیخا که میفرماید و استغفری لذّنبک انک کنت من الخاطئين اعتراض نموده‌اند که باید خاطئات باشد چنانچه از قواعد قوم است در جمع مؤنث و هم‌چنین بر آیه مبارکه و کلمه منه اسمہ المسیح اعتراض نموده‌اند که کلمه تأنیث دارد و ضمیر راجع بکلمه باید مؤنث باشد و هم‌چنین در احدی الکبر و امثال آن مختصر آنکه قریب سیصد موضع است که علمای آن عصر و بعد بر خاتم انبیا و سلطان اصفیا اعتراض نموده‌اند چه در معانی و چه در الفاظ و گفته‌اند این کلمات اکثر آن غلط است و نسبت جنون و فساد بآن معدن عقل داده‌اند قالوا انّها ای السّور و الآیات مفتريات و بهمین سبب اکثری از ناس متابعت علما نموده از صراط حقّ مستقیم منحرف شده و باصل بحیم توجه نموده‌اند و اسامی آن علما از یهود و نصاری در کتب

مذکور و از این گذشته چه مقدار از آیات را که نسبت بامر القیس داده‌اند و گفته‌اند که آنحضرت سرقت نموده مثل سورۀ مبارکۀ اذا زلزلت و اقتربت السّاعة و مدّتها قصایدی را که معروف بمعلّقات است و هم‌چنین بجمهرات الّتی کانت فی الطبقة الثّانیة بعد المعلّقات بر کلمات الهی ترجیح میدادند تا آنکه عنایت الهی احاطه فرمود جمعی باین اعتراضات ممنوع نشده بانوار هدایت کبری مهتدی گشتند و حکم سیف بمیان آمد طوعاً و کرهاً ناس در دین الهی وارد شدند آیه السّیف تحو آیه الجهل و بعد از غلبۀ امر الله بصر انصاف باز شد و نظر اعتراض مقطوع و محبوب و همان معرضین که آیات الله را مفتریات مینامیدند در بعضی از آیات منزله هفتاد محسنات فصاحتیه و بلاغیه ذکر نمودند چون بیان در ذکر اعتراضات مشرکین بود دوست نداشتم بیش از آنچه ذکر شد مذکور دارم حال قدری انصاف ده و بینک و بین الله حکم کن شکی نبوده که قرآن من عند الله نازل شده و شکی هم نیست که کلمات الهیه مقدّس بوده از آنچه توهم نموده‌اند چنانچه بعد معلوم و واضح شد که آن اعتراضات از غلّ و بغضا بوده چنانچه بعضی علما جواب بعضی از اعتراضات را بقواعد داده‌اند و لکن علیه عندنا فاسئل لتعرف النّقطه الّتی منها فصل علم ما کان و ما یکون شاید متنبّه شوی و بر احبای الهی اعتراض نمائی

جمیع علوم در قبضۀ اقتدار حقّ بوده و خواهد بود و آنچه از فطرت نازل بر فطرت اصلیه الهیه نازل شده و میشود و این اعتراضات نظر بآن است که این امر بحسب ظاهر قوّت نگرفته و احبّاء الله قلیلند و اعداء الله کثیر لذا هر نفسی باعتراضی متشبّث که شاید باین جهت مقبول ناس شود ای بیچاره تو برو و در فکر عزّت و ریاست باش کجا میتوانی در عرصۀ منقطعین قدم گذاری یعنی نفوسی که از کلّ ما سواه منقطع شده‌اند و حبّاً لله از ثروت و جاه و ننگ و نام و مال و جان گذشته‌اند چنانچه دیده و شنیده‌ئی اولئک عباد قالوا الله ربّنا ثمّ انقطعوا عن العالمین عنقریب نفوسی در علم ظاهر شوند و بکمال نصرت قیام نمایند و در جواب هر اعتراضی ادلّه محکمۀ متقنه مرقوم دارند چه که قلوبشان ملهم میشود بالهامات غیبیه الهیه بشنودای داعی الی الله را و لا تکن من المحتجّین شاید از نفحات ایّام الهی در این ظهور عزّ رحمانی محروم نمائی و السّلام علی من اتّبع الهدی اگر کسی صاحب شامه نباشد بر گل بستان چه تقصیری راجع بی ذایقه قدر عسل از حنظل شناسد

صورت مکتوبی از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه شد حال از شما خواش مینمایم که بانصاف آن را معنی نمائی و اگر خود را عاجز یافتی از بحر اعظم الهی سؤال کنی که شاید از فضل و رحمت واسعة الهیه در ظلّ سدرۀ ربّانیه درائی و تفصیل آن اینکه در ایّام توقّف در عراق میرزا حسین قیّ نزد این عبد آمده مع صورت مکتوب و مذکور داشت که حضرات شیخیّه استدعا نموده‌اند که این کلمات را معنی و تفسیر نمائید و این عبد نظر بآنکه سائلین را طالب کوثر علم الهی نیافت متعرّض جواب نشده چه که لؤلؤ علم الهی از مشاهدۀ اعین غیر حدیده مستور به اگرچه فی الجمله ذکر شد و لکن بتلویح و اشاره و صورت آن مکتوب بعینه در این لوح نقل شده بدون زیاده و نقصان و هذه صورۀ ما کتبه الشّیخ الاجلّ الافضل ظهر الاسلام و کعبه الانام الشّیخ احمد الاحسائی الذّی کان سراج العلم بین العالمین فی جواب من قال انّ القائم فی الاصلاب انا ترکنا اوّله و کتبنا ما هو المقصود

بسم الله الرحمن الرحيم

اقول روی أنّه بعد انقضاء المص بالمریقوم المهدی علیه السّلام و الالف قد اتی علی آخر الصّاد و الصّاد عند کم اوسع من الفخذین فکیف یکون احدهما و ایضاً الواو ثلثة احرف ستّة و الف و ستّة و قد مضت ستّة الايام و الالف هو التّمام و لا

كلام فكيف الستة والايام الآخر والا لما حصل العود لانه سر التنكيس لرمز الرئيس فان حصل من الغير الاقرار بالستة الباقية تم الامر بالحجة و ظهر الاسم الاعظم بالالفين القائمين بالحرف الذي هو حرفان من الله اذ هما احد عشر وبها ثلاثة عشر فظهر واو الذي هو هاء فاين الفصل ولكن الواحد ما بين الستة والستة مقدر بانقضاء المص بالمر فظهر سر الستة والستين في سدسها الذي هو ربعها و تمام السدس الذي هو الربع بالالف المندمجين فيه و سره تنزل الالف من النقطة الواسعة بالستة والستة و نزل الثاني في الليلة المباركة بالاحد عشر وهي هو الذي هو السر والاسم المستسر الاول الظاهر في سر يوم الخميس فيستم السر يوم الجمعة و يجرى الماء المعين يوم تأتى السماء بدخان مبين هذا و الكل في الواو المنكوسة من الهاء المهموسة فاين الوصل عند مثبت الفصل ليس في الواحد و لا بينه غير والا لكان غير واحد و تلك الامثال نضربها للناس ولكن لا يعقلها الا العالمون انتهى

نشهد بان كل كلمة من هذه الكلمات الدريات لبئر معطلة فيها ماء الحيوان و ستر فيها غلام المعاني و البيان و ما ورد عليها سيارة الطلب ليدلوا دلوهم و يخرجوا بها غلام العلم و يقولوا تبارك الله الذي في قبضته ملكوت العلم و انه على كل شيء محيط و كذلك نشهد بان كل حرف منها لزجاجة فيها اضاء سراج العلم و الحكمة ولكن ما استضاء منه احد الا من شاء الله انه على كل شيء قدير بارى مقصود انك اينكلمات ببيان واضح مبين تفسير شود و السلام على من اتبع الحق و انك ان لم تتبع امر مولاك عسى الله ان يظهر منك من يتوجه الى موله و ينقطع عما سواه انه هو العليم الحكيم